كلمة معالي السيد د.محمد سعيد الزوعري ، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمهورية اليمنية أمام الطاولة المستديرة الأولى " تعزيز الركائز الثلاث للتنمية الاجتماعية: القضاء على الفقر، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع، والإدماج الاجتماعي"

4 نوفمبر 2025

السيد الرئيس،

السيدات والسادة،

نجتمع اليوم من مختلف دول العالم لتعزيز نقاشـــتنا حول الركائز الثلاث للتنمية الاجتماعية :**القضـــاء على الفقر، توفير العمل اللائق للجميع، وتحقيق الإدماج الاجتماعي** .وتأتي هذه القمة في مرحلة تتطلب منّا جميعاً بناء شراكات فعالة لمواجهة التحديات المشتركة التي يواجهها عالمنا.إن هذه التحديات لا يمكن مواجهتها إلا من خلال تعاون دولي قائم على التكامل، ومن خلال التزام حقيقي بأن تكون التنمية من أجل الإنســان أولًا وقبل أي مؤشر اقتصادي، وأن القضاء على الفقر المدقع **واجب أخلاقي و إنساني و اقتصادي**.

السيد الرئيس،

ونحن في اليمن نضـــع آمالًا كبيرة على هذه القمة لتوفير دعم عملي وفعّال لجهود الحكومة في تنفيذ التزاماتها السابقة بما في ذلك إعلان كوبنهاغن 1995 والقرارات ذات الصلة والمضي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، وذلك من خلال دعم تنفيذ الأولويات التالية:

1. **مساندة الإصلاحات الاقتصادية** واستئناف إنتاج وتصدير النفط والغاز، وتوجيه عوائدهما لتنمية القطاعات الإنتاجية وتعزيز استدامة المالية العامة، بالتوازي مع الاستثمار في الطاقة المتجددة.
2. **دعم البرامج الوطنية للحد من الفقر والحماية الاجتماعية**، وفي مقدمتها الإطار الاســـتراتيجي للحماية الاجتماعية (2025–2030)، وتحديث برنامج العمل اللائق (2026–2030)، وتنمية القطاعين الزراعي والسمكي، وتوسيع الوصول إلى الخدمات الأساسية، وتمكين الفئات الأكثر ضعفًا والاستثمار في الاقتصاد الرقمي والأخضر.

3. **معالجة المديونية الخارجية** من خلال التفاوض لإعادة جدولة الديون أو إعفائها جزئيًا، والحصول على تمويلات ميسرة.

4. **تعزيز القدرات المؤسسية والحوكمة** على المستويين المركزي والمحلي، والاستثمار في البنية التحتية الرقمية للمؤسسات الحكومية والقطاع العام

السيدات والسادة،

إن الاستثمار في الإنسان هو الطريق الأضمن لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة. واليمن ملتزم بالعمل جنباً إلى جنب مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي من أجل بناء مجتمع أكثر عدالة وتماسكاً.

وفي الختام، أتقدم بجزيل الشكر للأمم المتحدة ودولة قطر على حسن التنظيم. ونتطلع أن تخرج هذه القمة بقرارات ومبادرات عملية تسهم في تعزيز العدالة الاجتماعية، وخلق فرص حقيقية للنمو، وتحقيق الكرامة الإنسانية لجميع شعوب العالم، وبما يترجم الالتزامات الواردة في *الإعلان السياسي للدوحة* إلى خطوات ملموسة تُعجِّل بتحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة والمستدامة.

وشكراً لكم.